

اوديتها هلك وعن زيد بن ثابت قال سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له الدنيا همه  
فرقا الله عليه امره وجعل فقره بين عميديه ولم يات من  
الدنيا الا ما كتب الله له ومن كانت الاخرة همه جمع الله  
له امره وجعل غناه في قلبه وادته الدنيا وهي زينة ثم انه  
تعالى بعده هذه الوصية حكى عنهم بشبهتهم بقوله تعالى  
وقالوا لولا يا نبينا باية من ربك فكأنه من لزوم قوله  
تعالى فاصبر على ما يقولون وهو قوله لولا اي هلا  
يا نبينا باية وقال في موضع اخر لوما تايننا باية كما  
ارسل الاولون ثم اجاب الله تعالى عن رسوله صلى  
الله عليه وسلم بقوله **اول ما تاتم بينة اي بيان**  
**ما في الصحف الاولى** من التوراة والانجيل وسائر  
الكتب السماوية المستولى عليه القران من انبياء الامم  
الماضية واهلها كهم بتكذيب الرسل فاي يوم منهم ان  
يكون حالهم في سوال الايات كما ادركه قراننا في  
وايو عمرو وحضى بالنعوقية على التاينث والباقون  
بالحتمية على التذكير ونوا **انا هلكنا هم** معاملة لهم  
في مصيبتهم **بعذاب من قبله** اي هذا القران المذكور  
في الازمنة الماضية وما كان بها وفي قوله تعالى ولا تعجل  
بالقران وفي مثنى السورة فيما انزلنا عليك القران  
لنتشقى او من قبل محمد صلى الله عليه وسلم لقالوا اي يوم  
القيامة ربنا يا من هو متصف بالاحسان ايننا لولا  
اي هلا لولا **ارسلنا رسولا يا مننا بطا هلك**  
**ضئع اي** فنسب صدان تنبع اياتك التي تخصينا بها  
من قبل ان نذل بالعباد هذا ذلك ونحزني بالفاصي

التي

التي عملنا ما على جبل ولا جبل ذلك ارسلناك اليهم واقنا  
بك المحجة عليهم ولما علم بهذا ان ايمانهم كالمتمتع وجد لهم  
لا ينقطع بل ان جاءهم الهدى طعنوا فيه وان عذبوا  
قبله تظلموا كأنه قتل فما الذي افعل بهم فقتل قل لهم  
كل اي مني ومنكم **بصر اي** منتظر يا رسول الله امرى  
وامركم **بصرا فانكم** كالبهائم ليس لكم تامل **مستعملون**  
اي عاقر تيب بوعد لا حلف فيه وهو يوم القيامة من  
**اصحاب الصراط اي الطريق السوي** اي المستقيم ومن  
**اهدى اي** من الضلالة فحصل على جميع ما ينفعه واجتنب  
جميع ما يضره **اعن ام** انتم قال ابن عابد عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
قراط ويس فيل ان يخلق آدم يا لى عام فلما سمعت  
الملائكة القران قالوا طوبى لامة يتول عليها هذا وطوبى  
لالسن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تحمل هذا وعن الحسن  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقدر اهل الجنة من  
القران الا ينس وطه انتهى ولم يذكر ذلك سدا واماما  
رواه البيضاوى بقا المنحصرى من انه صلى الله عليه  
وسلم قال من قراطه اعطى يوم القيامة ثواب المهاجرين  
والانصار **محدث موضع**

**سورة الانبياء عليهم السلام مكية**  
قال الرازى باجماع وهو مائة واحدى واثنى عشرون  
اية والى وستون كلمة واربعه الاف وثمان وتسعون  
حرفا بسم الله الحكيم العدل الذي تمت قدرته ونعم امره  
الرحمن الذي ساوى بين خلقه في رحمة ايجاده **الرحيم**  
الذي يحيى من نسان عباده في معاده قال ابو جعفر بن